

## الفصل التاسع

في كيفية تعرف كامل لما يحدث في العالم العلوي بعد  
وفاة خاتم النبيين صلوات الله عليه  
وعليهم أجمعين

ولما كان « كامل » دائم التصفح<sup>(١)</sup> والتفكر في أحوال الموجودات تأمل حركة<sup>(٢)</sup> الشمس فوجدتها في الصيف تدنو من الشمال ، وفي الشتاء تبعد كثيرا من الجنوب ، ومع ذلك فإنها تدور كل يوم دورة موازية للدائرة<sup>(٣)</sup> العظيمة التي بعدها عن ميل الشمس الشمالي والجنوبي بُعدًا واحدًا<sup>(٤)</sup> ، وكذلك الكواكب المسيرة جميعها تميل إلى هاتين الجهتين مع الدورة اليومية ، فعلم لذلك أن جميع هذه الكواكب لها بدورانها دورات تصير بها تارة شمالية وتارة جنوبية مع أن جملة السموات تدور في كل يوم دورة مشرقية أي تأخذ\* من المشرق إلى المغرب ، وإنما يمكن ذلك بفلك (ب ٥٨ و) له هذه الحركة السريعة [و]<sup>(٥)</sup> تكون الدائرة المتوسطة بين المنزلة الشمالية والجنوبية هي منطقته ، ويكون له إدارة جميع أفلاك الكواكب كلها بهذه الدورة ، وإنما يكون ذلك بأن تكون هذه الكواكب يثبت بطننا<sup>(٦)</sup> كل سافل منها بنقطتين من العالی أشياء قطبية فيلزم من دوران

(١) المعجم الوسيط : « تصفح الشيء » : نظر فيه ... و تصفح القوم نظر فيهم ليتعرف أمورهم .

(٢) في الأصل : الحركة .

(٣) في الأصل : الدائرة ، والأصوب هو ما اعتمدهناه .

(٤) في الأصل : بعدا واحدا .

(٥) و : إضافة ليستقيم النص .

(٦) في (ج) : قطبا .